ومن راى ربه في حال القبول له والبشر فانه يلقاه مستبشرا
بلقائه وان راه كلمه واستطاع النظر اليه فانه يدخل الجنة
مسئله فان راى انه اعطاه شيا قال ابن سيرين فانه شفا
قال المولف لعله سقام في بدنه ويعظم له الاجر ويوجب له
بذلك الجنة وهكذا ان وجده مشافهة ان يدخله الجنة
او يغفر له او يعذبه قال الكرماني ان اعطاه شيا من متاع
الدنيا فانه بلا من الاسقام ويعظم له الاجر ويوجب له
بذلك الجنة ويعوز له دينه ولا يحزنه في دينه ابدا ولا يزال
ذلك العبد يضطرب في تلك الحال والبلية في الدنيا حتى
يفارقها وعاقبته الى رحمة الله تعالى مسئله قال المولف قال
الكرماني فان راى انه اعطاه شيا من الشروط مما بينه وبينه
او ما اشبه ذلك من فضله ورحمته فانه يصيبه بلا
وقلبه خوف الله تعالى لا يتنعم ناوجد في دنياه ومعيشته
ويعتريه احيانا خوف شديد من معاده اليه ووقوفه
بين يديه وهذه المساله اشرف من التي قبلها وكل ذلك في الدين
والدنيا مسئله وحكي لنا ان فرقد السبحي راى في منامه
انه وقف بين يدي الله عز وجل فقال يا فرقد سل حاجتك
فقال حاجتي ان تغفر لي يا رب قال قد غفرت لك
فسال فرقد ابن سيرين فقال استعد للبلا وابشر برحمة الله

ثم



فلم يلبث ان فلج فلم يبرح مفلوجا حتى مات مسئله
وراى غيره من فقها البصرة ان الله تعالى كساه ثوبين
فلبسهما فسال ابن سيرين فقال له مثل ذلك فلم يلبث
ان جذم فمات والله اعلم مسئله ومن راى ربه ولم يستطع
النظر اليه ولا كلمه ولا راى عرشه فانه يستبشر بما
قدم من خير ويكون مبلغ ذلك الخير في الدين والثواب
بقدر راى من تعزيه هنالك وقوته على النظر اليه والانس
به فان خاف من بعض ذلك فانه قد هم بمعصية عظيمة
يأتيها او قد اتاها وهو انذار له ليتوب ويرجع مسئله
فان راى انه نزل الى الارض في محلة فان كان اهل ذلك
الموضع مظلومين فانهم ينصرون على ظالمهم وان كانوا
ظالمين انتقم منهم وكذلك ان كانوا في ارض حرب ينصرون
على عدوهم قال الله تعالى الا ان حزب الله هم المفلحون
وان كانوا في قحط فهم يزرعون ويستقون او يمطرون
وان كانوا على معصية يستحقون بها العقوبة نزل
عليهم كل ذلك موافق العدل مسئله ومن راى ربه
عند مكروب او محصور او ميت فذلك فرج ومغفره
فان راه في حال اخ او ولي ذي قرابة او مودة فان راه معه
في بيته او في فراشه او تبارك على من راه او مسح على راسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)